

الوعي المهني بأهمية الاستشهادات المرجعية لرأس المال الفكري في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة (مجلة آداب البصرة أنموذجا)

المدرس المساعد شاكراً طاهر باشط

الأستاذ المساعد هاشم شريف الغريفي

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب / جامعة البصرة

المستخلص

الاستشهادات المرجعية وتعني مصادر المعلومات او الهوامش او الاشارات المستخدمة من قبل الباحثين في كتاباتهم العلمية و حركة التأليف و غيرها من المعلومات المختلفة التي ترفد النتاج الفكري في مجال التخصص الموضوعي العام او الدقيق مما يتطلب الكثير من الوعي المكتبي بمصادر المعلومات التقليدية والالكترونية والرقمية المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في دراساتهم وأبحاثهم كونها اشارة ببيلوغرافية تحتم على القارئ الرجوع إليها والتأكد من صحة المعلومات. و التعرف على عدد البحوث العلمية و المصادر المستخدمة فيه بالإضافة الى حساب عدد الاستشهادات بالنسبة إلى المصادر التي وردت في البحوث العلمية الاكاديمية , و التعرف على المعنى الاصطلاحي و اللغوي للاستشهادات و انواعها و انمطها المستخدمة عند كتابة البحوث والدراسات , و اهميتها لجميع الباحثين كونها اشارة ببيلوغرافية يتطلب الرجوع إليها . حيث تم استخدام المنهج المسحي لعينة الدراسة و التي تضمنت بحوث ودراسات للتدريسيين في مجال علم المعلومات وتقنيات المعرفة المنشورة في مجلة آداب البصرة.

ومن اهم الاستنتاجات :

- ١- التعرف على حجم رأس المال الفكري المنشور في مجلة آداب البصرة من 2001 الى 2020 وبلغت 35 بحثاً مشتركاً ومنفرداً .
- ٢- معرف عدد مصادر المعلومات المستخدمة في البحوث و الدراسات و نسبة الاستشهادات المرجعية فيها . و من اهم المقترحات :
 - عمل ببليوغرافية موضوعية بالنتاج الفكري للأعضاء الهيئة التدريسية في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة.
- ٣- تدوين الاستشهادات المرجعية بالشكل الصحيح والدقيق ضمن وصف ببليوغرافي متكامل وخاصة في المصادر الرقمية والالكترونية .

المقدمة

الإطار العام للدراسة (المبحث الأول)

المشكلة :

التعرف على مصادر المعلومات المستخدمة في راس المال الفكري في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة وانواعها وانماطها المستخدمة في البحث العلمي وما أهمية الاستشهادات المرجعية في حماية الملكية الفكرية واثرها على مهنية ذوي الاختصاص وما هي الصيغة التي تكتب بها وماهي .

التساؤلات :

- ١- ماهي طريقة صياغة الاستشهادات المرجعية وأنواعها .
- ٢- ما هي أكثر مصادر المعلومات تم الاستشهاد بها في مجال المعلومات والمكتبات لراس المال الفكري المنشور في مجلة آداب البصرة من سنة 2001 - 2020 .
- ٣- هل اثرت الثورة المعلوماتية على استخدام المصادر الالكترونية والابتعاد عن المصادر التقليدية .
- ٤- هل تدوين الاستشهادات المرجعية يدل على القيمة المهنية للباحث العلمي للحفاظ على ملكية راس المال الفكري .
- ٥- ما هو الفارق الفكري بين انواع مصادر المعلومات المستشهد بها في رأس المال الفكري في مجال المكتبات والمعلومات .

الاهداف :

تهدف الدراسة الى :

- ١- معرفة انواع واشكال مصادر المعلومات الاكثر استخداما في راس المال الفكري في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في مجلة آداب البصرة .
- ٢- معرفة دور الاستشهادات المرجعية وأهميته في البحث العلمي ودورها في الحفاظ على حقوق التأليف والملكية الفكرية .
- ٣- التعرف على طرق كتابة الاستشهادات المرجعية وأنواعها في حركة التأليف والنشر .
- ٤- تبيان الفارق الاحصائي في استخدام مصادر المعلومات بينما هو تقليدي او الكتروني .

الاهمية :

بعد الانفجار المعلوماتي وظهور الثورة الرقمية والافتراضية عبر وسائل الاتصال المتعددة حيث اصبح العالم قرية صغيرة بإمكان الباحث عن المعلومات ومن خلال مجموعه من الواصفات الدخول الى عالم المعرفة والحصول على حاجته الفكرية من خلال ما نشر في العديد من المواقع الالكترونية والمكتبات الرقمية والمدونات الشخصية الا ان اخلاقيات المهنة في المحافظة على لراس المال الفكري من خلال الاستشهادات المرجعية التي اعتمدها في بحثه العلمي لتعزيز دور المهارة الفكرية والحفاظ على الملكية الفكرية ضمن مبادئ اخلاقيات المهنة في مجال المكتبات والمعلومات .

المنهج وادوات جمع البيانات :

تم استخدام المنهج الوصفي للاستشهادات المرجعية لرأس المال الفكري المنشور في مجلة آداب البصرة بعد اجراء عملية مسح شامل للبحوث المنشورة في مجلة آداب البصرة من 2001 الى 2020 في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة .

حدود الدراسة :

موضوعيا: الوعي المهني بأهمية الاستشهادات المرجعية لرأس المال الفكري في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة.

زمانيا : 2001 - 2020 مجلة كلية الآداب .

مكانيا : جامعة البصرة / كلية الآداب /مجلة آداب البصرة .

تعريف المصطلحات

الاستشهادات المرجعية: ويقصد بها « إحالة إلى النص أو جزء من النص الذي استقيت منه المادة والتعريف بمصدرها »(الشامي، ١٩٨٨).

تحليل الاستشهادات المرجعية: هي عملية « دراسة وتحليل درجة العلاقة التي يمكن أن توجد بين قوائم المصادر والمراجع التي تُدَوَّن في المقال العلمي الدراسات السابقة

آمال لعمر وس الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات ما بين ٢٠١٨-٢٠١٩: دراسة رحيمة سليمان

تحليلية . <https://aleph.edinum.org/12250?lang=ar>

تعتبر دراسات خصائص الإنتاج الفكري المستشهد به من بين الوسائل الناجحة للتعرف على اتجاهات هذا الإنتاج. ومن خلال تحليلنا للاستشهادات المرجعية التي تطرق اليها مؤلفوا المقالات المنشورة في مجلة علم المكتبات والتوثيق Revue de Bibliothéconomie لقسم علم المكتبات خلال ٢٠١٨ و ٢٠١٩، تمكنا من استخلاص الخصائص البنوية والمنهجية لمصادر المعلومات المستشهد بها، وكذلك التعرف على توجهات المؤلفين وكيفية التعامل مع أوعية المعلومات في مجال علم المكتبات، والكشف عن أهمها. كما كشفت دراستنا أيضا بعض النقاط السلبية، أبرزها : عدم احترام نموذج واحد ومقنن لكتابة الاستشهادات، عدم اكتمال البيانات البيبليوغرافية في الاستشهادات، على سبيل المثال النسبة المرتفعة لمصادر معلومات التي لا تحوي تاريخ النشر والمقدرة ب ١١% رغم بلوغ نسبة الاستشهاد بمصادر الانترنت ٥% فقط وفي بعض الاحيان تحوي بعض هذه المصادر تواريخ. كما اعتمد بعض المؤلفين على مصادر معلومات تفتقر الى المصداقية، اضافة الى استعمال وثائق متقدمة رغم حداثة المواضيع المدروسة وغزارة الانتاج الفكري فيها.ومن هذا المنطلق، سندرج بعض الاقتراحات التي خلصت لها الدراسة، أبرزها :

- اللجوء الى استعمال مصادر معلومات حديثة، خصوصا الدوريات المصنفة والتي تتمتع بمعامل تأثير كبير. وما يتيح من مصادر معلومات متنوعة وحديثة متاحة على الخط.
- التأكد من موثوقية مصادر المعلومات المستشهد بها، اذ يعتبر السبيل الوحيد للتأكد من صحة وسلامة المعلومات الواردة بها.

- العمل الجماعي وعدم التقوقع حول النفس، فلقد اثبتت الدراسات انه كلما كان العمل مشترك كلما زادت جودته. فالعلم له خاصية التراكمية والتشاركية والعمل في إطار الشبكات

المبحث الثاني (الجانب النظري)

١- مفهوم الاستشهادات المرجعية :

وهي عنصر مهم وأساسي في عملية البحث العلمي وكتابة البحوث والدراسات والمقالات والرسائل الجامعية وتأليف الكتب التي يشير إليها الباحث أو المؤرخ أو العالم عند كتابته للنص أو المحتوى المستشهد به بواسطة مجموعه من البيانات البيبليوغرافية مثل (اسم المؤلف العنوان , بيانات النشر , الطبعة , الصفحات) والتي من خلالها يمكن الرجوع عن طريق البحث المنطقي لاسترجاع المصدر نفسه أو المصادر المصاحبه والمشابهة خلال عملية استرجاع المعلومات فهي حالة ضرورية وحتمية تتيح للباحث التعرف على مصادر المعلومات (١).

٢- تعريفات الاستشهادات المرجعية:

هناك العديد من التعريفات بخصوص الموضوع اعلاه نورد منها ما يلي :
عرفه البنهاوي في قاموس الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات هي وصف لمصادر المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها ضمن إجراءات فنية خاصة بالفهرسة الوصفية كما أورد تعريفاً آخر تحت مصطلح (الراجعة البيبليوغرافية – إشارة بيبليوغرافية) هي إشارة الى النص أو جزءاً منه لتحديد هوية المؤلف أو الوثيقة بأي شكل أو بأي صيغة كما يشير harrods Librarian glossary في تعريفه على إنها إشارة الى المتن أو اجزاء منه اتصنف بيبليوغرافيا لمصادر الوثيقة . (٢)

٣- تحليل الاستشهادات المرجعية :

هناك العديد من الطرق أو الاساليب العلمية تقوم على دراسة وتحليل الاستشهادات المرجعية لمعرفة الخصائص راس المال الفكري العالمي وتحديد اتجاهاته المستقبلية في تداول ونقل المعلومات والتي تعد الدراسات البيبليومترية احد الاساليب العلمية لتقييم حجم النتاج الفكري ونوعيته وهنا لابد الاشارة الى تعريف مصطلح (البيبليومترية) هو ذلك الاسلوب الرياضي الاحصائي الذي يستخدمه الباحثين للوصول الى نتائج واستنتاجات فكرية لحالة معينة تم دراستها من قبل الباحث واستخدام الطرق والاساليب البيبليومترية المختلفة (النسبة المئوية, المتوسط الحسابي , المنوال , الانحراف المعياري ,..... الخ) (٣)

٤- أهمية الاستشهادات المرجعية :

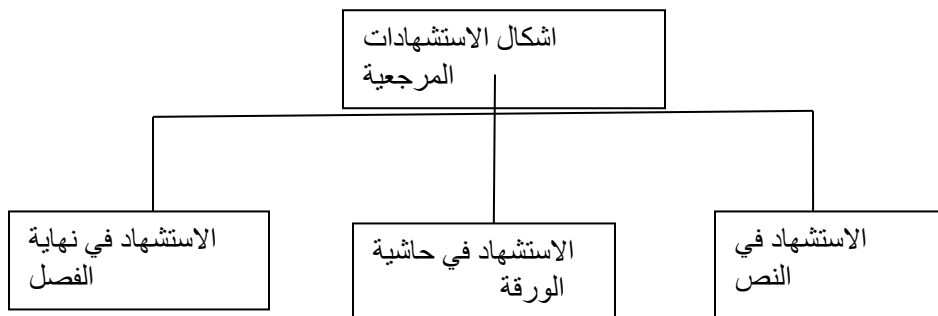
من المتطلبات الاساسية لتوثيق راس المال الفكري استخدام الاستشهادات المرجعية الأمر الذي لا يخلو منه اي بحث أو دراسة اكااديمية لأهميته في ارشاد واستدلال المستفيد الى مصدر المرجع الذي اشار به المؤلف أو المؤرخ أو الباحث كما يعد نقطة احالة للمستفيد الى موضوعات ذات العلاقة في البحث العلمي الذي يتشابه معه بالفكرة ويمكن ان نوجز بعض النقاط ذات الدلالة على أهمية الاستشهادات وكما يلي :

- ١- إن صياغة الاستشهادات المرجعية وفق قواعد وصياغة الفهرسة الوصفية يعتبر جزءاً مهماً لاسترجاع المعلومات الى المستفيدين.

- ٢- ان القائمة المرجعية من المؤشرات المهمة للحكم على قيمة البحث او الدراسة في عملية التقييم والتقييم العلمي .
- ٣- اشارة مهمة الى دور الباحث وجهوده العلمية في البحث والاستقصاء وربط الموضوعات والإشارة إليها بأسلوب وصيغ قواعد الفهرسة .
- ٤- الدقة في صياغة الاستشهادات المرجعية تعزز من قيمة واصالة البحث العلمي مما يسهل على المستفيد على الرجوع اليها او استخدامها . (٤)
- ٥- أنماط الاستشهادات المرجعية :
- لأهمية الاستشهادات المرجعية ظهرت العديد من الانماط تشير الى مصادر المعلومات والنتائج الفكرية ومنها ما يلي :
- ١- الاستشهادات المرجعية الايجابية تشير الى الوثائق الاصيله ذات الاثر الواضح في النتائج الفكرية والتي تم الاستشهاد بها .
- ٢- استشهادات المرجعية السلبية تشير الى الاشارات الورقية التي تهدف الى نقد وتصويب اخطاء النتائج الفكرية المستشهد بها .
- ٣- الاستشهادات المرجعية الصريحة تبين حرص الباحثين والمؤرخين والعلماء على ان تكون استشاداتهم واضحة الدلالة بصيغة بيانات ورقية مكتملة عن الوثائق المستشهد بها .
- ٤- الاستشهادات المرجعية الضمنية يشير الباحث من خلالها عن مصادر المعلومات المعتمد عليها من خلال التلميح دون الاشارة الصريحة . (٥)
- ٦- أسباب استخدام الاستشهادات المرجعية :
- هناك جملة من الاسباب دعت الباحثين والمؤرخين والعلماء الى استخدامها في النتائج الفكرية العالمي وهي كما يلي :
- ١- تؤشر الى حقوقهم الفكرية وحمايتها للباحثين والعلماء والمؤرخين .
- ٢- تؤشر على الخلفية الموضوعية للباحثين والعلماء والمؤرخين وتوضح اختصاصاتهم الاكاديمية العامة والدقيقة .
- ٣- عملية تصحيح للمؤلف لما وقع به من خطأ في اعماله السابقة وانتقادها عبر تقديم الحجج والبراهين .
- ٤- دقة توثيق البيانات واثبات صحتها ضمن قواعد الفهرسة الوصفية المعترف بها دوليا والمطابقة لمعايير منظمة (ISO) .
- ٥- التعريف بالمطبوعات الاصلية والمخطوطات والكتب التراثية .
- ٦- اسناد الانشطة الخاصة بالنتائج الفكرية الى اصحابها . (٦)

٧- اشكال الاستشهادات المرجعية :

هناك ثلاثة اشكال اساسية توضح الاشارة الى مصادر المعلومات كما موضح في المخطط ادناه . (٧)



طرق تدوين الاستشهادات :

اولا : تدون في نهاية الصفحة تسمى بالهامش السفلي والفلسفة من وراء ذلك هو الربط المباشر والسريع بين معلومة النص والمصدر الذي اخذت منه مما يتيح للمستفيد الرجوع اليه مباشرة .
ثانيا : تكون الاستشهاد في نهاية كل فصل او مبحث في البحث او الدراسة او الكتابة او الرسالة الجامعية بحيث يكون الترقيم للهوامش متسلسلا حسب وروده في النص ومن عيوبها ان المستفيد من المعلومات النصية يجب عليه الرجوع الى نهاية الفصل لمعرفة صاحب الإشارة البيبلوغرافية .
ثالثا : تدرج في نهاية الكتاب او نهاية البحث وترقم الهوامش ترقيما متسلسلا ويعيبها ايضا التباعد بين المعلومة والمصدر . (٨)

٨- الترقيم في الاستشهادات المرجعية:

اولا : يتم الترقيم في نهاية الصفحات اي حاشية الورقة السفلية بأرقام متسلسلة تسمى بالهوامش وهي اشارة تعكس الاستشهادات المرجعية في نص او متن الورقة بحيث تكون مفصولة عن النص او المتن بخط صغير طوله عشر مسافات بالحاسب الالي وتدرج على الجهة اليمنى في اسفل الورقة وباللغة العربية وبنفس المسافة على الجهة اليسرى باللغة الاجنبية .
ثانيا : ترقم الاستشهادات في البحث ترقيما متسلسلا لكل فصل على حده وفي صفحة مستقلة وهذا التسلسل الرقمي يعكس ما تم الاشارة له في المتن .
ثالثا : وهي تشبه النقطة الثانية من حيث استقلالية الترقيم الا ان ارقام الاحالات تكون تتابعيا في ظل الفصول ابتداءا من الرقم واحد إلى آخره وتسمى قائمة الاستشهادات المرجعية . (٩)

٩-المختصرات المستشهد في الاستشهادات المرجعية:

الجدول ادناه يبين شكل المختصرات : (١٠)

ت	المصطلح	المختصر
١	الطبعة	ط، ط٢
٢	المجلد	مج
٣	العدد	ع

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

٤	الصفحة	ص
٥	من صفحة الى صفحة	ص ص
٦	دون مكان	د.م
٧	دون ناشر	د.ن
٨	دون تاريخ	د.ك
٩	مؤلف مشارك	م.مشارك

المختصرات باللغة الانكليزية

المختصر	المصطلح	ت
V	المجلد	١
B	الصفحة	٢
Ib	المرجع نفسه	٣
I dem او Id	المؤلف نفسه	٤
Ob.c It	المصدر المستشهد به	٥
Loc.cit	المكان نفسه	٦
Etseq	مختصر ما يليه	٧
bassIm	وروده في اماكن متفرقه	٨
vIde	استعمال كلمة انظر	٩
Cf	كلمة راجع	١٠

المبحث الثالث / الجانب العملي

تحليل الجداول الخاصة بمصادر المعلومات والاستشهادات المرجعية لرأس المال الفكري في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة المنشور في مجلة آداب البصرة 2001-2020

جدول (١) يوضح عدد المصادر والاستشهادات واشكال مصادر المعلومات وتكرارها

مجلة آداب السنة	عدد المصادر	عدد استشادات	كتب تقليدية	كتب الكترونية	دوريات تقليدية	دوريات الكترونية	رسائل	مراجع	مؤتمرات	ندوات	تكرار
٢٠٠١	٤٦	٨٦	٣٠	--	١٢	٢	٢	---	---	---	٤٠
٢٠٠٢	٤٣	٨٤	٣٥	---	٦	---	--	---	--	--	٤١
٢٠٠٣	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٠٠٤
٣٨	١	١	---	٩	١	٨	---	١٤	٧٥	٣٧	٢٠٠٥
---	---	---	---	---	---	---	---	١٢	١٢	١٢	٢٠٠٦
٢٥	٣	---	---	---	---	٩	---	١١	٤٨	٢٣	٢٠٠٧
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٠٠٨
٨	٣	---	---	---	---	---	٤	٥	٢٠	١٢	٢٠٠٩
٢٦	---	---	---	---	٣	١٢	٧	٣٤	٨١	٥٥	٢٠١٠
						١	---	١٦	٥١	٤٤	٢٠١١
٢٨	٢	٣	---	١	١٣	---	---	٣٥	٨٨	٦٠	٢٠١٢
١٤	---	---	---	---	٥	٥	٩	٣٠	٤٩	٣٥	٢٠١٣
			-								
٩	---	---	---	---	---	١	٢	٢٦	٤٢	٣٣	٢٠١٤
١٣	---	---	---	---	١	٨	٥	١٣	٤٠	٢٧	٢٠١٥
٠	---	---	---	١	---	٣	١١	٢٠	٣٥	٣٥	٢٠١٦
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٠١٧
١٦	---	٦	---	٢	---	٧	١٠	٢٠	٦١	٤٥	٢٠١٨
٤	---	١	١	٣	---	٧	١٩	١٥	٥٢	٤٨	٢٠١٩
٠	---	---	١	--	--	١	١٢	٨	٢٢	٢٢	٢٠٢٠
٢٦	٩	١١	٢	١٨	٢٥	٧٨	٧٩	٣٢٤	٨٤٦	٥٧٧	المجموع
٢											ع

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مصادر معلومات تم استخدامها هي الكتب التقليدية وعددها (٣٢٤) واقل مصادر استخدمت الندوات وعددها (٩) كما مبين في الجدول اعلاه وهذا يوضح اهمية الكتب التقليدية في كتابة البحث العلمي رغم التطورات في مجال المصادر الالكترونية .
اما بالنسبة للمصادر الالكترونية فكانت الكتب الالكترونية (٧٩) وهي في المرتبة الاولى ثم تلتها الدوريات الالكترونية وعددها (٢٥) .

جدول (٢) يبين النسبة المئوية لعدد التكرارات والاستشهادات المرجعية

السنة	عدد المصادر	عدد الاستشهادات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
2001	46	86	40	%46,5
2002	43	84	41	%48,8
2003	-----	-----	-----	-----
2004	-----	-----	-----	-----

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

2005	37	75	42	56%
2006	12	12	0	0%
2007	23	48	25	52%
2008	-----	-----	-----	-----
2009	12	20	8	40%
2010	55	81	26	32%
2011	44	51	7	13%
2012	60	88	28	31%
2013	35	49	14	28,5%
2014	33	42	9	21%
2015	27	40	13	32,5%
2016	35	35	0	0%
2017	-----	-----	-----	-----
2018	45	61	16	26%
2019	48	52	4	7,6%
2020	22	22	0	0%
المجموع	577	846	273	

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة من الاستشهادات المرجعية كانت سنة 2005 حيث بلغت (56%) واقل نسبة كانت في سنة 2016, 2020 حيث بلغت (0%) اما بالنسبة الى عدد التكرارات الكلي بلغ 273 وعدد الاستشهادات 846 ونسبة كلية 32% وهي نسبة قليلة جدا تؤكد على استخدام المصدر نفسه بنسبة 68%

جدول (٣) يبين عدد البحوث المفردة والمشاركة في ضوء استخدام المصادر والاستشهادات المرجعية

مجلة آداب البصرة	بحث مفرد	بحث مشترك	المجموع	عدد المصادر	عدد الاستشهادات
2001	1	2	3	46	86
2002	-	3	3	43	84
2003	-----	-----	-----	-----	-----
2004	-----	-----	-----	-----	-----
2005	---	2	2	37	75
2006	-----	1	1	12	12
2007	---	1	1	23	48
2008	-----	-----	-----	-----	-----

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

20	12	1	1-----	1	2009
81	55	4	2	2	2010
81	44	3	1	2	2011
88	60	4	-----	4	2012
49	35	3	1	2	2013
42	33	2	1	1	2014
40	27	2	1	1	2015
35	35	1	1	-----	2016
-----	-----	-----	-----	-----	2017
61	45	2	----	2	2018
52	48	2	-----	2	2019
22	22	1	1	-----	2020
846	577	35	17	18	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى سنة لنشر البحوث المفردة كانت عام 2012 حيث بلغت اربعة بحوث اي بنسبة 22% واقل نسبة كانت في اعوام 2002"2003"2004"2005"2006"2007"2008"2016"2017"2020 بنسبة 0% حيث لم ينشر اي بحث . اما بالنسبة للبحوث المشتركة عام 2002 حيث تم نشر ثلاثة بحوث بنسبة 17.6% . اما بالنسبة لمجموع البحوث المنشورة مفردا ومشتركا بلغت 35% وكانت نسبة البحوث المفردة 52.4 % وهي نسبة ضعيفة جدا لحركة النتاج الفكري في مجال علم المعلومات . وكذلك بالنسبة للبحوث المشتركة فقد بلغت 48.6% . وايضا تعد ضعيفة جدا .

السنة	كتب تقليدية	كتب إلكترونية	دوريات تقليدية	دوريات إلكترونية	رسائل	معاجم	مؤتمرات	ندوات
2001	30	-----	12	2	2	-----	-----	-----
2002	35	-----	6	-----	-----	-----	-----	-----
2003	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
2004	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
2005	14	-----	8	1	9	-----	1	1

مجلة آداب البصرة / العدد ١١٢ حزيران ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر ٢٠٢٢-٢٠٢٣
(التدريس والتعليم المدمج في مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	12	2006
3	-----	-----	-----	-----	9	-----	11	2007
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	2008
3	-----	-----	-----	-----	-----	4	5	2009
-----	-----	-----	-----	3	12	7	34	2010
					1	-----	16	2011
2	3	-----	1	13	-----	-----	35	2012
-----	-----	-----	-----	5	5	9	30	2013
			-----	-----	1	2	26	2014
				1	8	5	13	2015
			1		3	11	20	2016
								2017
	6		2		7	10	20	2018
	1	1	3		7	19	15	2019
		1			1	12	8	2020
9	11	2	18	25	80	79	324	المجموع

الجانب الاحصائي للتطبيق العملي :

حيث تم استخدام النسبة المئوية للحصول على النتائج الاحصائية وفق قاعدة الجزء ÷ الكل في ١٠٠% وجاءت النتائج كما مبين ادناه :

١- نسبة البحث المفرد	٤٨ %
٢- نسبة البحث المشترك	٥١,٧ %
٣- نسبة المصادر على البحوث	٦,٨٠ %
٤- نسبة الاستشهادات المرجعية الى المصادر	٦٣ %
٥- نسبة الكتب التقليدية الى المصادر المستخدمة	٥٨ %
٦- نسبة الكتب التقليدية على الاستشهاد المرجعية	٣٦ %
٧- نسبة الكتب الالكترونية الى المصادر	٨,٥ %
٨- نسبة الكتب الالكترونية على الاستشهادات المرجعية	٣ %
٩- نسبة الدوريات التقليدية الى المصادر	٥. ١٤ %
١٠ - نسبة الدوريات التقليدية على الاستشهادات المرجعية	٩ %
١١ - نسبة الدوريات الالكترونية على المصادر	٤,٦ %
١٢ - نسبة الدوريات الالكترونية على الاستشهادات المرجعية	٣ %
١٣ - نسبة الرسائل الجامعية الى المصادر	٣ %
١٤ - نسبة الرسائل الجامعية على الاستشهادات المرجعية	١,٧ %
١٥ - نسبة المؤتمرات الى المصادر	٠,٩ %
١٦ - نسبة المؤتمرات على الاستشهادات المرجعية	٠,٦ %
١٧ - نسبة الندوات الى المصادر	١,٨٧ %
١٨ - نسبة الندوات الى الاستشهاد	١٨, ١٠ %

النتائج والتوصيات :

اولا : النتائج : وتتضمن

- ١- من الضروري معرفة طرائق تدوين الاستشهادات المرجعية من قبل الباحثين في شتى مجالات المعرفة كونها اداة تساعد على التحليل الموضوعي للوثيقة وحماية الملكية الفكرية وحقوق النشر.
- ٢- رغم الثورة المعلوماتية وظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما اثرت على العملية التعليمية ورأس المال الفكري العالمي عبر وسائلها المتعددة مثل شبكات المعلومات والمكتبات الالكترونية والرقمية والافتراضية بالإضافة الى المدونات الرسمية وغير الرسمية ألا ان الحاجة الى الكتاب المطبوع في مختلف أشكاله لا يزال يتصدر رأس المال الفكري حيث وضحت الدراسة لمجلة آداب البصرة من ٢٠٠١-٢٠١٥ ان عدد المصادر المطبوعة التي تم استخدامها في البحث العلمي ٢٤٩ مصدرا اي بنسبة ٥٨% من البحوث المنشورة في اختصاص المكتبات والمعلومات اما المصادر الالكترونية فقد بلغت ٦,٥ % وكذلك بالنسبة للدوريات الالكترونية ٤,٦ % .

٣- لا زال الباحثين يؤمنون بقيمة وموثوقية المصادر التقليدية لحفاظها على الملكية الفكرية ودقة الاستشهادات المرجعية التي تؤكد أهمية الوعي المهني والأخلاقي لحماية راس المال الفكري .

ثانياً: التوصيات :

- ١- من الضروري تدوين الاستشهادات في صفحة خاصة مستقلة بها والتأكد من صحة المعلومات المدونة في البحوث العلمية لكونها أداة استرجاع مهمة للمستفيدين .
- ٢- حث الباحثين على أهمية تدوين الاستشهادات المرجعية الالكترونية بالشكل الصحيح والمعتمد ضمن قواعد الفهرسة الوصفية المعتمدة بعد التأكد من صحة المصدر وموثوقيته
- ٣- التعرف على انواع طرائق التدوين في الاستشهادات المرجعية المشهورة في المجالات العلمية المحكمة ومواكبة التطورات في التنظيم والترتيب والاعداد
- ٤- تعد الاستشهادات المرجعية احد الطرائق المهمة والمساعدة في عمل البيبليوغرافية الموضوعية كونها أداة لاسترجاع عناصر المعلومات .
- ٥- على الاقسام العلمية المهمة في علم المعلومات إدراج مادة الاستشهادات المرجعية ضمن منهج المعالجة الفنية لمصادر المعلومات وتسليط الضوء عليه بالشكل المناسب لكونه أداة لحماية الملكية الفكرية للباحثين .
- ٦- يمكن استخدام الإحصائيات الخاصة بالاستشهادات المرجعية من قبل قسم التزويد في المكتبة لمعرفة إي المصادر أكثر استخداماً من المستفيدين لغرض توفيرها وسد احتياجاتهم البحثية والقراءة .

الهوامش

- ١- مدونة المكتبات والمعلومات : الاستشهادات المرجعية <http://soad4net.blogspot.com>
16\11\2017 bm 9:00
- ٢- مدونات المكتبات والمعلومات المصدر السابق .
- ٣- ايمن رفعت محمد /الاستشهادات المرجعية وأنماطها. الإسكندرية . جامعة الاسكندرية (مصدر الكتروني)
29\11\2017 pm 11:30
- ٤- حشمت قاسم / المكتبة والبحث . القاهرة: دار الغريب للطباعة ، . 1983. ص 246
- ٥- حشمت قاسم / (المصدر السابق)
- ٦- محمد محمد النجار / صياغة الاستشهادات المرجعية (رسالة ماجستير) مصر: جامعة المنوفية . 2001
ص 44
- ٧- هشام بن عبد الله عباس / خصائص الاستشهادات المرجعية الباحثين في علم المكتبات . الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية
ص 53 و 59
- ٨- مدونات المكتبات والمعلومات (المصدر السابق نفسه)
- ٩- احمد السيد كردي / الاستشهادات المرجعية
kordy/.post/204441
user s/ahmed <http://kenanaonlin.com>
- ١٠ - حشمت قاسم / المصدر
Pm 10:00 28/12/2017
السابق نفسه